

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب

الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقيلي

Received: 4/4/2022

Accepted: 14/4/2022

Published: 2022

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب

الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقيلي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

مديرية تربية الرصافة الثالثة

Rasolasho9@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة " أثر استراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الفهم القرآني عند طلاب الصف الأول المتوسط" ، اتبع الباحث منهج البحث التجريبي واختار تصميمًا تجريبيًا ذا الضبط الجئي كما اختار الباحث قسدياً متوسطة (الشعراء) التابعة الى مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة لتمثل عينة البحث ، واختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى والبالغ عددها (37) طالبا ، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية وبلغ عددها (34) طالبا ، وشعبة (أ) المجموعة الضابطة وبلغ عددها (36) طالبا ، كافأ الباحث بين مجموعات البحث في مجموعة من المتغيرات ، وأعد اختبار الأداء التعبيري متمثلاً بكتابة في موضوع (قال رسول الله محمد صلى الله عليه وآله : ما من شيء أثقل في الميزان من حُسن الخُلق) ، واعتمد الباحث محاكات (الربيعي 1997) في التصحيح ، إستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً من العام الدراسي (2021-2022 م) ، وإستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملاءمة للبحث ، وقد أسفرت النتائج على تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار الأداء التعبيري وقد خرج البحث الحالي بعدد من الاستنتاجات منها أن استراتيجيتي (التجميع وترشيح الأفكار) ادت إلى زيادة اكتساب المعارف ومعرفة أدق التفاصيل للموضوعات ، كما اوصى الباحث ببعض التوصيات منها استعمال استراتيجيات وطرائق حديثة في التدريس من قبل المدرسين و المدرسات، ومنها استراتيجيتنا (التجميع وترشيح الأفكار) وعدم الثبات على طريقة واحدة واقترح إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخر ، وإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الإناث.

الكلمات المفتاحية : استراتيجيتي التجميع ، استراتيجيتي ترشيح الأفكار ، الاداء التعبيري

الفصل الأول:

مشكلة البحث:

إن الضعف الذي يعاني منه الطلاب في قراءة النصوص، وفهمها والتمكن من تحليلها وتفسيرها والحكم عليها وعدم الاهتمام بتدريسها يقودنا الى مواجهة مشكلة الضعف في الأداء التعبيري؛ كون دراسة النصوص القرآنية وشرحها ومن ثم فهمها يُعد المدخل إلى الأداء التعبيري وداعماً مهماً لا يستغني عنه الطالب و يُعكس على أدائه التعبيري . و مشكلة تدريس التعبير ليست مشكلة كم ولكنها مشكلة كيف إذ ليس الهدف من دراسة التعبير ان يعرف الطالب أكبر قدر من الحقائق وإنما إتاحة الفرصة للمشاركة والتعبير بأرائهم عما يجول في خواطرهم . (الركابي، 2014: 5) ، فضلاً عن ذلك فإن مشكلة التعبير تُعد من أبرز معوقات التعليم في العصر الحالي ؛ كونها لا ترتبط بالتعبير كمادة فحسب بل لشموله لفروع اللغة العربية الأخرى ممّا يستوجب الوقوف على أبرز معوقاته ، وإيجاد الحلول لها. ولذا إرتأى الباحث أن يتخذ من استراتيجيتين جديدتين هما (التجميع وترشيح الأفكار؛ من اجل تغير واقع ماتعاني منه مادة التعبير والنهوض به، ومما لاشك فيه سيضيفي واقعاً مشرقاً ، لطلبة مُجمعين ومرشحين أفكاراً، وقارئين فاهمين لما يقروونه من نصوص قرآنية ويمتلكون القدرة على التعبير الراقي وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الاتي:

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقيلي

هل لاستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار أثر في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط؟
أهمية البحث:

والتربية تُعد عملية لتوثيق الصلة بين الناشئ، والبيئة في ظل ظروف معينة تساعده في النمو نحو الاتجاه المرغوب فيه، وبما أن المدرسة كغيرها من المؤسسات الاجتماعية التي تكون بها التربية، تعمل في ضوء الأهداف العامة التي يتقبلها المجتمع في وقت بعينه، بمعنى أن التدريس لا يتم بمعزل عن الأهداف التربوية الموضوعية، وأنه يعمل من أجل تحقيقها. (ريان، 2004: 3). وللغة دوراً كبيراً ومهماً في حياة الإنسان فبدونها لا تكتمل الحياة، ولا يمكن لأبناء البشر من التواصل من غيرها، فاللغة هي كالماء الذي بدونه تنعدم الحياة، وهي محاكاة الماضي، وربطه بالحاضر، وصورة المستقبل، فمن طريق اللغة تنقل القيم والمعارف والتراث من جيل لآخر. (العقيلي، 2018: 5). وتخليداً لمكانة اللغة العربية، فالواجب العناية، والاهتمام، ويأخذ تعليمها مكانة مرموقة، وبارزة من بين المواد الدراسية في جميع المراحل الدراسية المختلفة؛ كونها لغة التعلم، والتعليم لأغلب المواد الدراسية.

(عطية، 2009: 20)، ويطلق عليها "لغة النصوص القديمة"، و"فصحى التراث"، ولغة النصوص المقدسة كونها "لغة القرآن الكريم". (عمار، 2002: 54) وتحقق القراءة التواصل بين أفراد المجتمع الواحد من الوقوف على أفكار الآخرين واتجاهاته، ويتعرف الأفراد منها على التراث الثقافي للمجتمع بما يحافظ على وحدة المجتمع وتقارب المجتمع، وهي وسيلة لأتصال المجتمعات بعضها مع بعض، إذ تعمل على تنمية الأفراد وتزويدهم بالمعارف البشرية لمسايرة التقدم العالمي، فضلاً عن أنها تساعد على رفع مستوى المعيشة للأفراد بنحو عام. (زاير، وآخران، 2020: 92) إنَّ العلاقة بين القراءة والتعبير هي علاقة تعاونية، فليس هناك مكتوب أن لم يكن هناك مقروء والعكس كذلك، فالتعبير يعزز الكلمة، والإحساس بالجملة، زيادة على ألفة المتعلم بالكلمات، وهو نوع من قراءة الأفكار، وقراءة المعاني، وبحسب وضوح المقروء، ومهارات الوعي، والتدقيق، تكون جودة التعبير وعمقه وشموله، والدعوة للتعبير بحد ذاتها هي دعوة للقراءة، وإذا كانت استراتيجيات القراءة تتجه نحو معرفة الفكرة الرئيسية من النص، والموضوع الرئيس للفقرة أو النص بكامله، فإن استراتيجيات التعبير تتجه نحو معرفة سبل تنظيم النص، وطرائق عرضه. (زاير، وإسراء، 2020: 164)، وللتعبير مكانة مرموقة، ورفيعة في لغتنا العربية الأصلية، لا تقل أهمية وإصالة، وإرتقاء عن باقي فروع اللغة المعروفة: من أدب، ونحو، وصرف، ونقد، وبلاغة، وغيرها. (السعدي، 2014: 17). لقد ظهرت الحاجة إلى التعلم النشط؛ نتيجة للنتائج الإيجابية التي يحدثها عند الطلاب من ناحية الجانب المعرفي، والمهاري، والاتجاهي، كما أنَّ التعلم النشط يبني جسراً يساعد المتعلمين على عبور وتخطي الفجوة ما بين عملية التعلم والهدف المنشودة منها؛ نتيجة لما يضيفه لعملية التعلم من التفاعل وتبادل الآراء ما بين الطلاب أنفسهم، وبين الطلاب ومدرسيهم، كما أكدت الدراسات والبحوث على أنَّ التعلم النشط يسهم في المشاركة الواسعة من الطلاب في عملية تعلمهم، والذي يؤثر بنحو إيجابياً على اتجاهاتهم حول أنفسهم وحول أقرانهم، فضلاً عن ذلك يساعد في تطوير الخبرات الاجتماعية عندهم من جانب، وبين الطلاب ومدرسيهم من جانب آخر. (الأحمري، ونادية، 2015: 11-12). ومن إستراتيجيات التعلم النشط إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار، وتيسر إستراتيجية التجميع عملية الحفظ والتذكر والفهم، وتجدد من الأساليب التي يتعامل بها الطالب مع المعلومات، والمعارف، والخبرات، ويكون اعتمادها على التصور

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقبلي

الذهني ؛ إذ يلجأ إلى تصور نوع الارتباط بين الموضوع المراد حفظه واسترجاعه ، وإنها مبنية على عمليات الترميز، والتخزين ، والاسترجاع، وعمليات التنظيم نحو أي خبرة يتم تخزينها ومعالجتها ، وتسهم في تشجيع الطلاب على بناء المفردات بنحو مستقل ، وتدريبهم على تصنيف المفردات في مجالات دلالية أو فئات معينة .(عبد الباري 2011 : 369)، أما إستراتيجية ترشيح الأفكار فإنها لا تحتاج إلى تكاليف مادية في تطبيقها ، أي يتم استعمالها بكل يسر وسهولة، كما أنها تضيف المتعة، والحيوية، والنشاط بين الطلاب داخل الصف الدراسي، وتنطلق من مبدأ : "أنَّ الطالب هو محور العملية التعليمية".(البهادلي، 2020: 13). لقد أختار الباحث المرحلة المتوسطة التي تكون مدتها ثلاث سنوات، وتتألف من ثلاثة صفوف هي: الأول المتوسط، والثاني المتوسط ، والثالث المتوسط ، ومنها اختار الباحث الصف الأول المتوسط، ليكون عينة بحثه لما لهذا الصف من أهمية، ففيه تتنوع مدارك الطالب، ويبدأ بالاعتماد على نفسه، فضلاً عن ذلك تأخذ ميول الطلاب، ورغباتهم بالظهور والتبلور، وتزداد القدرة على التخيل المجرد المبني على الألفاظ، وحدوث التغييرات الجوهرية على المتعلم، وهذه التغييرات عضوية، ونفسية (تميم، 2007:88).

: هدف البحث وفرضيته: يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

(أثر استراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط). ولتحقيق ذلك صاغ الباحث الفرضية الآتية:
الفرضية الصفرية : (لا فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث في اختبار الأداء التعبيري).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

1. طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2021/ 2022) .
2. موضوعات مادة المطالعة في كتاب اللغة العربية "الجزء الأول" المقرر تدريسها لطلبة الصف الأول المتوسط خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2021/2022 في العراق.

تحديد المصطلحات:

أولاً : استراتيجية التجميع: عرفتها سمارة(2007) بأنها:

" الطريقة التي تؤدي إلى تقليل عدد الوحدات المعرفية ، لتصبح ضمن إطار الطاقة التخزينية للذاكرة " (سمارة 2007 : 20) .

التعريف النظري لإستراتيجية التجميع:

" بأنها قدرة الطلاب على تجميع المعارف، والمعلومات في ضوء الخصائص المشتركة بينهما ، مما يؤدي إلى سرعة حفظها وتذكرها " .

التعريف الإجرائي لإستراتيجية التجميع :

بأنها الإجراءات والخطوات التي يتبعها الباحث في عملية تدريس طلاب الصف الأول المتوسط " المجموعة التجريبية الأولى " التي تؤدي إلى تصنيف، وتجميع المعلومات، والمفردات في المجالات الدلالية أو في فئات عامة لتكوين صورة واضحة ومتكاملة للموضوع القرآني ، في منهج اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقبلي

ثانياً: إستراتيجية ترشيح الأفكار: عرفها (البهادلي، 2020) بأنها:
" استنثارة عقول الطلاب من طريق إتباع أساليب معينة، لطرح مجموعة من الأفكار المختلفة، والمتعددة ، حول موضوع محدد. ثم يشرعون بعدها بعملية فرز، وغرلة ودراسة تلك الأفكار على وفق معايير محددة تم وضعها مسبقاً من قبل المعلم وتكون تحت إشرافه". (البهادلي، 2020 : 16)
التعريف النظري لاستراتيجية ترشيح الأفكار بإنها:

"إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تساعد الطالب في ترشيح الأفكار المطلوبة حول المادة المراد تعلمها، من طريق سؤال العصف الذهني الذي يطرحه المدرس، ثم تُناقش الأفكار بين المدرس ومتعلميه ، للخروج بأنسب الأفكار ؛ لتحقيق التعلم المقصود".
التعريف الاجرائي لاستراتيجية ترشيح الأفكار:

مجموعة الخطوات ، والإجراءات التي يتبعها الباحث في تدريس طلاب الصف الأول المتوسط "المجموعة التجريبية الثانية" من عينة البحث طيلة مدة التجربة ، وتتضمن مجموعة من الخطوات متمثلة برسم قمع ، وكأس وعصف الأفكار، ثم كتابة الأفكار لموضوع الدرس المراد تدريسه من منهج اللغة العربية للصف الأول متوسط ، في الكأس وأخيراً ترشيح الأفكار وكتابة الأفكار المرشحة في الكأس".

الأداء التعبيري عرفه كل من:

1- الهاشمي (2005) بأنه :

" الإنجاز الذي يقوم به الطلاب لغوياً، وكتابياً، في التعبير حول الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عما يجول بأفكارهم، ومشاعرهم بأسلوب سليم. ويُقوَم هذا الإنجاز في ضوء المعيار المعد لأغراض البحث " (الهاشمي , 2005 : 29)

2- الأحمدى (2007) بأنه :

" قدرة الطلاب عن التعبير حول موضوع ما ، يدخل في خبراتهم بأفكار تتميز بالطلاقة ، والمرونة، والاصالة " (الأحمدى , 2007 : 20).
التعريف النظري للأداء التعبيري بأنه :

(استدعاء للأفكار، والمشاعر، والاحاسيس، وتنظيمها، وترتيبها، وتنسيقها والتعبير عنها بلغة سليمة، وواضحة، بنحو شفوي ، أو تحريري بأسلوب كتابي منظم و مؤثر)
التعريف الاجرائي للأداء التعبيري:

النشاط اللغوي لطلاب الصف الأول المتوسط " عينة البحث" في موضوعات التعبير، للإفصاح عن مشاعرهم ، وافكارهم نحو الموضوعات المختارة ، وتقوم في ضوء المحك المُعد مسبقاً للتصحيح من قبل المدرس " .

خامساً- الصف الأول المتوسط:

" هو الصف الأول في المرحلة المتوسطة، يلي الصف السادس الابتدائي، ويسبق الصف الثاني المتوسط". (وزارة التربية، 2010: 18)

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

م.م. رسول عاشور العقيلي

أ.د. محسن حسين الدليمي

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

مبادئ النظرية البنائية:

- 1- الهدف من عملية التدريس هو إحداث تغيّفات تتلاءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الطالب ، أي أنها عملية بحث عن الموائمة بين المعرفة والواقع.(الترتوري، ومحمد ، 2006 : 351)
2. إن التدريس هو بناء للهوية و، هذه الهوية نتيجة للخبرات التعليمية التي يشارك فيها الطلاب.
3. أن بناء الطالب للمعلومات التي يُريد إكتسابها لتعلمه ينبغي أن يكون بمساعدة المدرس ، وتحويلها لمعرفة (راجع، 2013: 84).

مميزات النظرية البنائية:

- 1- تبنى المعرفة من قبل الطالب نفسه ولا تنتقل إليه بشكل سلبي من قبل المدرس.
2. المدرس مساعد وموجه للطالب وليس ملقن للمعلومات.
3. تساعد الطالب على الاكتشاف والتفكير العلمي من طريق حل المشكلات.
4. يقوم التعلم على الخبرات والمعارف السابقة عند الطالب.
5. التنوع في طرق التقويم.(العدوان، وأحمد، 2016: 55)

مفهوم التعلم النشط:

عرفه (عطية، 2018) بأنه:

- "طريقة تدريس تُشرك الطلاب في عمل أشياء تجعلهم يفكرون فيما يدرسون، وكيفية ربط ما يتعلمون بحياتهم". (عطية، 2018: 31)
- وعرفه (بدير، 2018) بأنه:
- " التغيير الحادث في سلوك الطالب نتيجة تفاعله مع البيئة، وما يكتسبه أثناء عملية التدريس يعتبر هو المحدد لسلوكه". (بدير، 2018: 15)

أسس التعلم النشط :

- 1- كل المعرفة تبنى شخصياً.
- 2- الأبنية المعرفة تنشط أثناء عملية البناء وهي في حالة نمو مستمر.
- 3- الطلاب بطبيعتهم نشطين ومنظمين ذاتياً.
- 4- يبني الطلاب معرفتهم بطرائق ملائمة لنموهم وفي سياقهم الاجتماعي.
- 5- نقطة البدء للتدريس هي معرفة الطالب السابقة وخبراته، وأفضل منبئ للتدريس هو التعلم السابق.
- 6- يحدث الفهم الحقيقي فقط من طريق المشاركة الكاملة في التدريس.(بدوي، 2010: 159-160)

دور المدرس في التعلم النشط:

تهيئة التوازن بين أنشطة الطلاب الفردية والجماعية التعليمية.

- 1- التركيز على أخلاقيات التدريس، والمحافظة على إستمرارية الدافعية في عملية التدريس.
- 2- تدريب الطلاب على التعلم النشط من طريق طرح التمرينات عليهم ، وإثراء بيئتهم التعليمية.(المالكي، 1431: 41)
- 3- تيسير وتحفيز وتشجيع الطلاب نحو عمليات التدريس.
- 4- تقبل آراء جميع الطلاب وخلق البيئة الصفية الآمنة.
- 5- تصميم الأنشطة المحفزة للطلاب.(Jones , WiIson, 2005: 43)

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقيلي

أدوار الطالب في التعلم النشط:

- 1- يحدد ما حققه من أهداف من طريق تقويم نفسه.
- 2- يعمل بأنشطة متنوعة في التدريس.
- 3- يتقبل ويحترم آراء الآخرين ووجهات نظرهم.
- 4- يطرح أفكار جديدة. (جمل، 2018: 141)

إستراتيجيات التعلم النشط:

تترجم استراتيجيات التعلم النشط أفكار النظرية البنائية التي تنادي بضرورة بناء الطلاب لمعارفهم من طريق التفاعل مع بيئتهم ، و من أجل تطبيق التعلم النشط بال نحو المطلوب لا بد من التنوع بطرائقه واستراتيجياته ، فإسهام الإستراتيجية الواحدة الممكن تطبيقها في جميع المواقف التدريسية لم تعد فاعلة، إذ ساد الاعتقاد منذ زمن طويل بان استعمال التنوع يزيد من الدافعية عند الطلاب ، ومن تعلمهم ويؤثر تأثيرا إيجابيا في انتباههم، وبالتالي يجعلهم أكثر تلقيا للتدريس ، وأن تنوع الاستراتيجيات يُعد المفتاح لتعزيز التدريس ، ويتجسد عمل الإستراتيجية في وجود خطة توضع لتحقيق أهداف معينة، تنتج المخرجات المرغوب فيها ، متمثلة بالقرارات التي يتخذها المدرس وتُعكس على نحو أنماط من الأفعال التي يؤديها المدرس، والطالب في الموقف التعليمي. (بدير، 2008: 89).

إستراتيجية التجميع :

وتوصف هذه الإستراتيجية بأنها استراتيجية فاعلة في التذكر وتستند إلى ثلاثة أبعاد رئيسة هي :
التفضيلات ، التنظيم ، البيئة ، وفيما يأتي توضيح لكل منها :
- التفضيلات / وتتضمن زيادة الفهم بالربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات المخزونة في الذاكرة طويلة المدى وهي تزيد من زمن الاحتفاظ بالخبرات السابقة.
- التنظيم / ويرتبط هذا البعد بإستراتيجية التجميع لأن التنظيم يزيد من فاعلية التدريس.
- البيئة / وفيها أن محاولة تذكر المعلومات لاحقاً سيكون سهلاً إذا كانت البيئة مشابهة للبيئة الأصلية التي جرى فيها التدريس. (الدليمي، وعبد الرحمن، 2008: 196) ، ولإستراتيجية التجميع دور بارز في عملية تسهيل خزن المعلومات أو الحقائق ومن ثم سهولة استعادتها ، وقد عرفت الذاكرة بأنها مصرف منظم للمعلومات وأن تجميع المعلومات طرح قبل قرنين من الزمن من قبل الفيلسوف الالمانى "جوهان فردريك هربارت" ورأيه الذي أكد بأن تجميع المعلومات شرط ضروري لحفظها. (الازيرجاوي 1991: 93)

مبادئ إستراتيجية التجميع :

تستند إستراتيجية التجميع إلى المبادئ الآتية :

1. إن إمتلاك مخزون واسع من المعلومات في الذاكرة طويلة المدى ، يعد مطلباً أساسياً لاستخدام مستويات التفكير العليا وحل المشكلات العادية ، والإبداعية والمستقبلية .
2. إن المعلومات الموجودة في مخزون الذاكرة تنظم عن طريق (إستراتيجية التجميع) والتي تساعد الطالب في بناء توقعاته عن الأحداث المستقبلية ، ومن ثم يمكن أن تساعد على تذكر المعلومات بسهولة. (الجلالي 2011 : 22)
3. أن يقوم الطالب ببناء ارتباطات بين المعلومات الجديدة والخبرات السابقة في ضوء ما تم تعلمه .
4. إن العوامل المؤثرة في توليد الأفكار الأساسية التي تقوم عليها مساعدات التذكر ، هي المعرفة والإدراك ، والدافعية للتخزين والتذكر ، والانتباه.

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقيلي

5. إن مساعدات الذاكرة مبنية على عمليات الترميز ، والتخزين والاسترجاع اتجاه أي خبرة يتم تخزينها ومعالجتها. (قطامي 2013 : 346)
دور المدرس في إستراتيجية التجميع :

- يتحدد دور المدرس بالآتي :
1. تحديد الأهداف التعليمية المرجوة .
 2. تهيئة الجو الاجتماعي في الصف بحيث يصبح الصف بيئة آمنة للتعلم ولكل فرد دوره ضمن موضوع الدرس .
 3. إعداد الأدوات اللازمة والوسائل للدرس .
 4. متابعة فهم الطلاب من خلال سلوكياتهم وأفعالهم التي تدل على ذلك ومساعدتهم على فهم أخطائهم والتحول بالطلاب إلى الفهم السليم .
 5. تنظيم المهمات الأكاديمية التي تهدف إلى ربط المعلومات بعضها مع البعض .
 6. إنه أحد مصادر المعلومات للطالب وليس المصدر الوحيد .
 7. يضع الطلاب في مواقف تتحدى معرفتهم السابقة .
 8. يعطي الطلاب وقتاً كافياً للتفكير بعد طرح الأسئلة ويسمح لإستجابات الطلاب بأن تقود الدرس .
 9. يستعين بوسائل تعليمية مستمدة من الوسط المحيط الذي يعيش فيه الطلاب .
 - 10- يركز على الفهم الدقيق للطلاب فعندما يستطيع الطلاب النقاش بالمعلومات التي لديهم نعلم أنهم قد فهموا هذه المعلومات جيداً. (عبد الباري 2011 : 369)

دور الطالب في إستراتيجية التجميع :

- يتمثل دور الطالب بالآتي :
1. الطالب محور العملية التعليمية .
 2. له دور أساسي في ربط خبرته السابقة بالخبرة الجديدة .
 3. طالب فاعل يكتسب المعرفة والفهم بنشاط فهو يناقش ويحاور ويفسر ويقارن ويتنبأ ويلاحظ ، وينقضي وجهات النظر المختلفة بدلاً من أن يسمع ويقراً ويقوم بالأعمال الروتينية .
 4. طالب اجتماعي يقوم ببناء المعرفة والفهم اجتماعياً .
 5. ينظم الأنشطة التعليمية بطريقة فاعلة وكافية .
 6. استرجاع الخبرات والمعارف وقت الحاجة .
 7. يرسم بطرق مختلفة ما توصل إليه من المعرفة (مخطط توضيحي) (قطامي 2013 : 347)

إستراتيجية ترشيح الأفكار:

إن فكرة الإستراتيجية إعطاء الطلاب أفكار متنوعة ومتعددة ، من طريق سؤال العصف الذهني يعده المدرس، ثم يشرعون بعد الإجابة عن السؤال وطرح أفكارهم بعمل غريلة وترشيح لتك الأفكار التي قدموها وفق محكات أو معايير معينة قد وضعها المدرس مسبقاً ، ليصلوا بذلك إلى أفكار محددة يمكن توظيفها، واستثمارها في موضوع الدرس أو الظاهرة العلمية المطروحة. (الزركاني، 2018: 770) .

الهدف من إستراتيجية ترشيح الأفكار :

تهدف الاستراتيجيات إلى تنمية قدرات الطلاب على ترشيح وتصنيف الأفكار المطروحة. إذ يستطيعون تقييم تلك الأفكار على أساس محكات محددة. أما احتياجات تنفيذها فهي تحتاج إلى ورق من نوع (A3)، أو ورق عادي. (أبو سعدي، وهدى، 2016: 58)

مميزات إستراتيجية ترشيح الأفكار:

هنالك مجموعة من المميزات التي تتميز بها إستراتيجية ترشيح الأفكار منها:

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

م.م. رسول عاشور العقيلي

أ.د. محسن حسين الدليمي

- 1- تشجع على النشاط والتفاعل والتعاون بين الطلاب.
- 2- تشجع على توليد الأفكار وتنمية التفكير وحصول الفهم وترشيح المعلومة والإحتفاظ بها.
- 3- تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب وإبداء الرأي وإحترام آراء الآخرين ، واتخاذ القرار.
- 4- تعالج حالات الخوف لدى الطلاب والتردد والقلق والخجل والإنطواء وعدم المشاركة.
- 5- قليلة التكاليف فلا يتطلب تنفيذها أجهزة أو مواد قد تثقل كاهل المدرس.
- 6- زمن تنفيذها يتناسب مع زمن الحصة الدراسية الواحدة.
- 7- إحتوائها على أهم إسلوبين في تنفيذها وهما إسلوب العصف الذهني ، والتعلم التعاوني.
(الزركاني، 2018: 772)

دور المدرس في إستراتيجية ترشيح الأفكار:

إن دور المدرس وفق فلسفة التعلم النشط تحول إلى مرشد وميسر وموجه ومساعد للطلاب عند الحاجة فضلاً عن ذلك فإن للمدرس أدوار يقوم بها في إستراتيجية ترشيح الأفكار منها:

- 1- تنظيم بيئة التعلم.
- 2- تصميم الدروس وأنشطتها.
- 3- توفير مصادر التعلم وأدوات التعليم.
- 4- إدارة الدرس إدارة ذكية موجهة نحو تحقيق الأهداف المحددة.
- 5- مراعاة ما بين الطلاب من فروق فردية.
- 6- تفعيل أيجابية الطلاب في عمليات التعلم.
- 7- توفير فرص للمناقشة بين الطلاب في عمليات التعلم. (بدير، 2018: 233-244)

دور الطالب في إستراتيجية ترشيح الأفكار:

للطالب مجموعة أدوار في إستراتيجية ترشيح الأفكار تتمثل بالآتي:

- 1- يشارك بشكل فاعل في أنشطة التعلم.
- 2- يتعاون مع أقرانه ويجيب على الاستفسارات التي توجه إليه.
- 3- يستنتج ويلخص ويكتب الملخصات.
- 4- يبحث عن مصادر التعلم والمعلومات وكل ما هو جديد.
- 5- يقرأ ويتقصى ويسعى إلى تحقيق أهداف الدرس معتمداً على نفسه وتفاعله مع الأقران.
- 6- يُقوم ذاته ويحلل ما يطرح من أفكار وينتقدها. (عطية، 2018: 43)

خطوات تنفيذ إستراتيجية ترشيح الأفكار:

- 1- يعد المدرس سؤال العصف الذهني الذي سيطرحه على الطلاب بهدف القيام بعملية العصف الذهني لإستخراج مجموعة من الأفكار المرتبطة بالسؤال المطروح.
- 2- يطلب المدرس من الطلاب تكوين مجموعات تعاونية ، يوزع عليهم ورق (A3) على أن يطلب منهم رسم شكل قمع مع الكأس في الورقة المعطاة لهم كما موضح بالشكل الآتي:
- 3- يطلب منهم وضع الأفكار التي يتفقون عليها من عملية العصف الذهني في الجزء العلوي من القمع ، بعد ذلك تتم عملية العصف الذهني للسؤال المطروح.
- 4- بعد الإنتهاء من عملية العصف الذهني ووضع الأفكار في الجزء العلوي من القمع ، يطلب المدرس من الطلاب غربلة تلك الأفكار وفق المحكات التي وضعها مسبقاً ، على أن يضعوا تلك الأفكار في الجزء السفلي من القمع.
5. يناقش المدرس الطلاب فيما وصلوا إليه من أفكار أولية ، وأفكار مرشحة. (أمبو سعدي، وهدى، 2016: 58)

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقيلي

مفهوم التعبير:

للأداء التعبيري تعاريف عديدة منها:

عرفه حمادي بأنه:

" الغاية من التدريس؛ لأن فروع اللغة كلها تُعد وسائل للتعبير الصحيح". (حمادي، 2014: 137)

عرفه الأعرجي بأنه:

" إفصاح الطالب بلسانه أو قلمه عما يجول في نفسه من أفكار ومعان، على أن يكون ذلك بلغة

صحيحة وبأسلوب جميل يبعث السرور في النفس" (الأعرجي، 2016: 125)

موقع التعبير في اللغة العربية :

التعبير ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة ، بل هو متشابك ومتداخل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى الى حد كبير ، فهو متشابك مع القواعد النحوية والصرفية ، ومتشابك مع الاملاء ، والخط ، ومتشابك مع الادب والنصوص النثرية والشعرية ، ومتشابك مع البلاغة والبديع والبيان، ومعنى ذلك أن تقدم الطالب ونموه في احد هذه الفروع اللغوية هو تقدم ونمو له في بعض مهارات الأداء التعبيري ، وهذا يعني أنّ التخطيط للبرنامج اللغوي في أية مرحلة تعليمية أو صف دراسي معين ، لا بد ان يُخطط كوحدة متكاملة تراعي المستوى اللغوي للمهارات المخصصة لكل فرع لغوي على المستويين العمودي والافقي معاً بعدد التعبير المحطة النهائية للدراسة اللغوية.(التميمي، ومحمد، 2004 : 30)

أهداف تدريس التعبير في المرحلة المتوسطة:

إن لتدريس التعبير أهداف سامية لتدريسه في المرحلة المتوسطة ومن أبرزها :

1- الإفصاح عن أحاسيس ومشاعر وعواطف وأفكار بنحو تعبيرى فصيحاً سواءً كان مشافهاً أو كتابة .

2- التدرب على كتابة البحوث والتقارير القصيرة والتعرف على طرائق التوثيق العلمي .

3- التعود على التفكير المنطقي من طريق ترتيب عناصر الموضوع المراد التعبير عنه وتسلسلها وربطها بنحو منظم بدءاً من المقدمة وإنهاءً للعرض ثم فالخاتمة (زاير، وإيمان، 2011، 401).

ثانياً : دراسات سابقة:

1- دراسة البهادلي (2020) :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف (أثر استراتيجيتي التكتل وترشيح الأفكار في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير التفاعلي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي) ، إجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ، لتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين ، بلغت عينة البحث (99) طالباً بواقع (33) للمجموعة التجريبية الأولى، و (33) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية، و(33) للمجموعة الضابطة ، كافأ الباحث في المتغيرات الآتية:(مستوى الذكاء، اختبار المعرفة السابقة، العمر الزمني محسوباً بالشهور، مستوى تحصيل الأبوين، اختبار التفكير التفاعلي القبلي) ، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً ، ومقياساً للتفكير التفاعلي ، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: تحليل التباين الأحادي ، واختبار مربع كاي ، والأهمية النسبية، ومعامل الصعوبة للفقرات، ومعامل القوة التمييزية للفقرات، وفاعلية البدائل الخاطئة ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان — بروان ، ومعادلة الفا كرونباخ، ومعادلة كوبر ، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا بإستراتيجية التكتل ، والتجريبية الثانية الذين درسوا بإستراتيجية ترشيح الأفكار على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. (البهادلي، 2020 : 9—80—84)

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقيلي

2- دراسة الزيداوي (2017):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة: (أثر استراتيجيات المحادثة المكتوبة في الفهم القرائي والاداء التعبيري عند طلاب الصف الاول المتوسط) ، أجريت هذه الدراسة في العراق/ جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد ، لتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي ، اقتصرت عينة الدراسة على (72) طالباً في الصف الاول المتوسط وزعوا على مجموعتين تجريبية وعدد طلابها (36) طالباً وضابطة وعدد طلابها (36) طالباً ، كافأ الباحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات اللغة العربية للعام السابق، اختبار المعلومات السابقة، اختبار القدرة اللغوية) ، أعد الباحث اختبارين أحدهما لقياس الفهم القرائي، والآخر لقياس الأداء التعبيري ، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية منها: (الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي، ومعادلة الفا كرونباخ ، ومعادلة استخراج الصعوبة، والقوة التمييزية، ومعادلة فعالية البدائل المخطوءة) ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الفهم القرائي، لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05) ، وهناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء التعبيري لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05) (الزيداوي ،2017:20-87).

مؤشرات حول الدراستين السابقتين:

بعد أن عرض الباحث الدراستين السابقتين يحاول أن يوضح بعض المؤشرات والدلالات بين تلك الدراسات بغية معرفة أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها ، وعلى النحو الآتي:

1- الاهداف:

تباينت الدراسات السابقة بحسب نوع المراد قياسه فدراسة (البهادلي، 2020) ، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف (أثر استراتيجيتي التكتل وترشيح الأفكار في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير التفاعلي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي ، كما هدفت دراسة الزيداوي (2017) إلى معرفة: (أثر استراتيجيات المحادثة المكتوبة في الفهم القرائي والاداء التعبيري عند طلاب الصف الاول المتوسط) .

2-مكان إجراء الدراسة:

أجريت الدراستين السابقتين في العراق ، كذلك البحث الحالي .

3- التصميم التجريبي :

أستعملت الدراستين السابقتين تصميماً ذا ضبط جزئي يتسق والمنهج شبه التجريبي المعتمد في إجراءات البحث، أما البحث الحالي فقد اتفق مع الدراستين اللتان استعملتا التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذات المجموعتين التجريبية واخرى ضابطة .

4-عينة الدراسة:

تباينت الدراستين السابقتين في جم العينة إذ بلغت (99) طالباً في دراسة (البهادلي، 2020) ، و(72) طالباً في دراسة (الزيداوي ، 2017) أما البحث الحالي فقد بلغت عينته (107)

5-المرحلة الدراسية:

تباينت الدراستين السابقتين بحسب المرحلة للفئة المستهدفة ، فمنها ما طبق على المرحلة المتوسطة مثل (دراسة الزيداوي ، 2017) ، ومنها ما طبق على المرحلة الاعدادية مثل (دراسةالبهادلي، 2020) أما البحث الحالي فقد اتفق مع دراسة (صلبي ، 2017)التي طبقت في المرحلة المتوسطة .

أثر إستراتيجتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقبلي

6- النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة جميعها في النتائج التي توصلت اليها وهي تفوق المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة ، أما البحث الحالي فسيعرض الباحث النتائج التي سيتوصل اليها في الفصل الرابع .

جوانب الإفادة من الدراستين السابقتين:

لقد أفادت الدراستين السابقتين الباحث في الأمور الآتية:

1. تحديد مشكلة البحث, وأهميته في ضوء ما أظهرته الدراسات السابقة.
2. تصميم منهجية الدراسة الحالية وإجراءاتها.
3. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

إن هدف البحث هو "أثر استراتيجتي التجميع وترشيح الأفكار في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط" ، لذا أختار الباحث المنهج التجريبي ؛ كونه ملائماً مع المتطلبات والغايات الخاصة به ، إذ يُعد من المناهج ذات الأهمية في معالجة المشكلة على وفق المناهج المستعملة في العلوم الطبيعية، فضلاً عن ذلك فهو أقربها لحل المشكلة المطروحة بالطريقة العلمية. (الجابري، 2011:307)

التصميم التجريبي:

لقد اختار الباحث تصميم المجموعات ذوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي ، فتم اختيار ثلاث مجموعات تدرس باستعمال استراتيجتي التجميع ، ومجموعة تدرس باستراتيجية ترشيح الأفكار ، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الإعتيادية ، وفي هذا التصميم تتعرض المجموعتان التجريبيتان للمتغيرين المستقلين في حين تدرس المجموعة الثالثة الضابطة بالطريقة التقليدية وفي نهاية التجربة يطبق اختبار الفهم القرائي على طلاب المجموعات الثلاث

شكل (1) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداء
التجريبية الاولى	استراتيجية التجميع	الاداء التعبيري	اختبار الاداء التعبيري
التجريبية الثانية	استراتيجية ترشيح الافكار		
الضابطة			

. مجتمع البحث وعينته:

أ . **مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الثالثة : التي تضم (47) مدرسة بعد أن حدد الباحث مجتمع بحثه, اختار متوسطة (الشعراء) للبنين بنحو قصدي, وذلك للأسباب الآتية:

1. قرب المدرسة من سكن الباحث.
2. تعاون إدارة المدرسة مع الباحث في تقديم كل ما يخدم بحثه.
3. الدوام أحادي صباحي وهذا يخدم الباحث في تطبيق بحثه.

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب

الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقبلي

4. عدد شعب الصف الأول المتوسط فيها مناسب (6) شعب وهو عدد مناسب أتاح للباحث فرصة الاختيار العشوائي لشعب التجربة الثلاث.

بعد تحديد المدرسة التي سُنطبق فيها التجربة , زار الباحث متوسطة (الشعراء) للبنين التي سيطبق فيها التجربة , بعد أن جلب كتاب تسهيل المهمة الصادرة من الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية إلى مديرية تربية بغداد/الرصافة الثالثة لتسهيل مهمته , التي بدورها زودت الباحث بكتاب تسهيل مهمة إلى إدارة المدرسة فوجد أنها تحتوي (6) شعب للصف الأول المتوسط وبطريقة السحب العشوائي * اختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى , وشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية, وشعبة (أ) المجموعة الضابطة بلغ عدد طلاب المجموعات الثلاث (109) طلاب, إذ ضمت المجموعة التجريبية الاولى (37) طالباً, وضمت المجموعة التجريبية الثانية (35) طالباً, وضمت المجموعة الضابطة (37) طالباً, لقد حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على التكافؤ بين طلاب مجموعات البحث الثلاث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يظن أنها قد تؤثر في سلامة التجربة, وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور, درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي 2020 / 2021 , التحصيل الدراسي للوالدين , درجات اختبار الذكاء لدانليز , الأختبار القبلي للأداء التعبيري) .

اعداد اهداف سلوكية:

صاغ الباحث (59) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى موضوعات المطالعة التي ستدرس في التجربة, موزعة على مستويات المجال المعرفي لتصنيف (بلوم) : (المعرفة, والفهم, والتطبيق)

إعداد الخطط التدريسية:

أعد الباحث الخطط التدريسية اللازمة لتدريس المجموعة التجريبية الاولى لموضوعات المطالعة المقررة والمحددة لها باستعمال استراتيجيات التجميع, فضلاً عن إعداد الخطط التدريسية الخاصة بتدريس المجموعة التجريبية الثانية للموضوعات نفسها باستعمال استراتيجيات ترشيح الأفكار, أما المجموعة الضابطة فتم إعداد الخطط التدريسية الخاصة بتدريس المجموعة الضابطة للمادة نفسها في ضوء الطريقة الاعتيادية (التقليدية).

اداة البحث : اختبار الاداء التعبيري

لقد عد الباحث استبانة ضمت (6) موضوعات تعبيرية الملحق (15) وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية لاختيار موضوعين أحدهما للاختبار القبلي لغرض التكافؤ فوق الاختيار على موضوع : (الوطن هو بضع أحرف تكون كلمة صغيرة في حجمها ولكنها كبيرة في المعنى) , والآخر للاختبار البعدي يكتب فيه طلاب المجموعات الثلاث لقياس الاداء التعبيري فوق الاختيار على الموضوع الاتي:

(قال رسول الله محمد صلى الله عليه وآله : ما من شيء أثقل في الميزان من حُسن الخُلُق) وتم اختيارهما لحصولهما على قبول اغلب الخبراء والمحكمين بنسبة أكثر من (80%).

تصحيح اختبار الأداء التعبيري:

لقد عرض الباحث مجموعة من المحكات متمثلة بـ (محكات الراوي 1995, ومحكات تصحيح الربيعي 1997, ومحكات المرسومي 2014), على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية , والقياس والتقويم وتم اختيار (محكات تصحيح الربيعي 1997)

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقبلي

بنسبة (80%)، لتصحيح كتابات الطلاب للوصول لنتائج دقيقة ، فضلاً عن إطلاع الباحث على الدراسات السابقة الخاصة بالأداء التعبيري فوجد أنها إختارت المحكات نفسها للأسباب الآتية (بُنيت من أجل قياس الأداء التعبيري لطلاب المرحلة المتوسطة ، اتسمت بالصدق والثبات ، استعملت في دراسات سابقة التي تناولت الأداء التعبيري ، موافقة عدد من المحكمين والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها على استعمالها)

ثبات التصحيح:

لثبات التصحيح على وفق هذه المحكات صحح الباحث كتابات (30) طالباً اختارها عشوائياً من كتابات الطلاب في الموضوع المختار ثم استخرج نوعين من الاتفاق هما الاتفاق عبر الزمن والاتفاق مع مصحح آخر ، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن (0.96) وكان المدة بين المحاولتين أسبوعين وهي مدة مناسبة اما معامل الارتباط بين الباحث ومصحح اخر (*) دربه الباحث على التصحيح على وفق هذه محكات التصحيح فكان معامل الثبات بين محاولتي الباحث مع المصحح الاخر (0.92) ويعد معامل الثبات جيداً في التصحيحين لان الاختبارات غير المقننة اذا بلغ معامل ثباتها (0.62) فأكثر تعد جيدة (ملحم، 2002: 234).

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

(تحليل التباين الاحادي ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون، معامل الصعوبة ، القوة التمييزية ، فعالية البدائل الخاطئة)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

نتائج اختبار الأداء التعبيري

بعد تطبيق اختبار الأداء التعبيري البعدي على طلاب مجموعات البحث الثلاث صحح الباحث أوراق الاختبار وفق محك تصحيح (الربيعي 1997) ومن ثم اخضعها للمعالجة الاحصائية للتحقق من مدى صحة الفرضية الصفرية والتي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث في اختبار التعبير الكتابي) وبعد تصحيح اجابات طلاب مجموعات البحث استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي (one way ANova) للتأكد من دلالة الفرق بين المجموعات بحسب ما موضح بالجدول الآتي:

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	3133.121	1566.561	9.374	3.07	دالة احصائية
داخل المجموعات	104	17379.38	167.1095			
المجموع	106	20512.5	1733.67			

بعد المعالجات الاحصائية الموضحة اعلاه اتضح وجود فروق دالة احصائياً إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (9.374) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.07) في اختبار الأداء التعبيري ولذلك

* المصحح الاخر هو الدكتور حسن حيال الساعدي (طرائق تدريس اللغة العربية) تم تدريسه من قبل الباحث على محكات التصحيح .

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقيلي

فإن الفرق بين المجموعات دالة احصائياً عند مستوى (0.05) ، وبما أن اختبار (F) لا يوضح اي من المجموعات قد تفوقت على المجموعات الاخرى وانما يوضح فقط أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية عمد الباحث الى اجراء المقارنات البعدية للمجموعات الثلاث من طريق تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق وكما موضح بالجدول الاتي

الموازات		الأولى		الثانية		الثالثة
المجموعات		التجريبية الأولى	الضابطة	التجريبية الثانية	الضابطة	التجريبية الثانية
المتوسط الحسابي		63.70	53.94	66.65	53.94	66.65
قيمتا شيفيه	المحسوبة	5.199		8.442		0.460
(sheffe)	الجدولية	2.48		2.48		2.48
مستوى الدلالة (0,05)		دالة		دالة		غير دالة

يلحظ من الجدول اعلاه نتائج الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في اختبار الأداء التعبيري ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية الاولى والضابطة قام الباحث باجراء العمليات الحسابية الخاصة به وأظهرت النتائج أن هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (5.199) وهي اكبر من القيمة الحرجة البالغة (2.48) كما ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة الضابطة ، إذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى (63.70) وهو اكبر من متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (53.94) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة الضابطة ، كما جرى الباحث العمليات الحسابية الخاصة بالمقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة إذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (8.442) وهي اكبر من القيمة الحرجة البالغة (2.48) وقد بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (66.65) وهو اكبر من متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (53.94) وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة ، كما اظهرت نتائج المقارنة البعدية الثالثة بين المجموعتين التجريبيتين عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بينهما إذ بلغت القيمة شيفيه المحسوبة (0.460) وهي أصغر من القيمة الحرجة البالغة (2.48) ، كما ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى (63.70) وهو اقل من متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (66.65) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين

تفسير النتائج

أسفرت نتائج البحث الحالي عن تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة ، ويرجع تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة إلى:

1- الدور الفاعل لإستراتيجيتي (التجميع وترشيح الافكار) في الكشف عن المواهب والفعاليات التي يمتلكها الطالب وميوله ورغباته واتجاهاته.

2- عززت استراتيجيتيا (التجميع وترشيح الافكار) موضوعات المطالعة ، وعملت على ترسيخها في أذهان الطلاب، وكذلك فهمهم للمادة فهماً واسعاً وعميقاً مما جعلهم قادرين على التعبير عن الاشياء بصورة افضل وجاءت هذه النتيجة موافقة لنتيجة دراسة (العتابي، 2015) ودراسة (الزركاني، 2018)

3- إن استراتيجيتي (التجميع وترشيح الافكار) كسرت الروتين والجمود الذي يعيشه الطلاب من خلال جلسات النقاش التي تم تشكيلها في أثناء التدريس .

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقيلي

الاستنتاجات:

- بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي:
- 1- أسهم البحث الحالي في إيجاد حل لمشكلة تدني الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط وذلك من طريق عرض المادة بطريقة مختلفة ومميزة.
 - 2- أدت استراتيجيتي (التجميع وترشيح الأفكار) إلى زيادة اكتساب المعارف ومعرفة أدق التفاصيل للموضوعات.

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:
- 1- ضرورة توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالإفادة من الاستراتيجيات الحديثة في دروس المطالعة.
 - 2- العمل على النهوض بدرس اللغة العربية بفروعه المختلفة من طريق إشراك مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في دورات لاطلاعهم على أهم الاستراتيجيات الحديثة لاسيما (إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار) وتطبيقها في المدارس.

المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى.
 - 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الإناث .

المصادر:

- 1- إبراهيم , وجيه المرسي ، ومحمود عبد الحافظ خلف الله. (2010): الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، ط1 النادي الأدبي، الجوف، المملكة العربية السعودية.
- 2- الأحمدى , مريم عايد جواد. (2007) : استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التذكير الإبداعى وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. مجلة رسالة الخليج. العدد (107) كلية التربية، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية .
- 3- الأحمرى ، شريفة علي، و نادية غرم سعيد الشهري. (2015) : التعلم النشط ومجال تطبيقه في العلوم ، ط1، المملكة العربية السعودية.
- 4- الأزيرجاوي ، فاضل محسن (1991) : أسس علم النفس التربوي ، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل، العراق .
- 5- أمبو سعدي، عبد الله بن خميس، وهدى بنت علي الحوسنية. استراتيجيات التعلم النشط (180) إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن، 2016م.
- 6- البجة , عبد الفتاح حسن 0 (2005): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها , ط2, دار الكتاب الجامعي , عمان , الأردن 0
- 7- بدوي, رمضان مسعد. (2010): التعلم النشط، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- 8- بدير، كريمان. (2008): التعلم النشط ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 9- البهادلي، أسامة جاسم محمد. (2020): أثر إستراتيجيتي التكل وترشيح الأفكار في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير التفاعلي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، إطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، العراق، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية ، قسم طرائق تدريس الجغرافية.

أثر إستراتيجتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقيلي

- 10- الترتوري، محمد عوض، ومحمد فرحان القضاة. (2006): "المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعّالة"، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 11- تميم، راجح حسين، (2007): الكتابة الإبداعية، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- 12- التميمي، جاسم محمد علي، ووسام مالك داود. (2016): الإحصاء الحيوي باستخدام برنامج spss، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر، عمان، الأردن، 2016م.
- 13- التميمي، عواد جاسم محمد، ومحمد باقر جواد الزجاجي. (2004): "واقع تعليم اللغة العربية في المراحل الابتدائية في الوطن العربي"، ط1، مكتبة اتحاد الإمارات المجموعات العامة للنشر والتوزيع، تونس.
- 14- الجابري، كاظم كريم رضا، (2011): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، بغداد، العراق.
- 15- الجلالي، لمعان مصطفى (2011) ، التحصيل الدراسي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 16- جمل ، محمد جهاد. (2018): التعليم النشط، ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- 17- حمادي، حسن خلباص. (2014): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، بين النظرية والتطبيق. ط1، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- 18- خليل ، صبري محمد . (2013) : مفهوم التنمية البشرية وتنمية الذات ، مجلة الراكوبة ، السودان، موقع النت: <http://drsabrikhalil.wor {ur1 } dpress.com {ur1 }>
- 19- خيرى، لمياء محمد أيمن، (2018): التعلم النشط، ط1، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.
- 20- الدليمي ، طه علي حسين ، وعبد الرحمن عبد الهاشمي. (2008) : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط 1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 21- الذهبي، أحمد عبد الله حسون. (2020): أثر إستراتيجتي توجيه التفكير خلال القراءة والمنظمات التخطيطية في استنتاج النص والتعبير الكتابي عند طلاب الصف الثاني المتوسط. إطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية.
- 22- راجح، أحمد عزت. (2013): أصول علم النفس، ط3، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر.
- 23- رزق، حنان بنت عبدالله بن أحمد. (2008): أثر توظيف التعلم البنائي في برمجة مادة الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- 24- الركابي، أسماء نعيمة غضيب. (2014): أثر انموذج التفكير النشط في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد ، العراق .
- 25- ريان، فكري حسن. (2004): التدريس - أهدافه - أسسه - أساليبه - تقويم نتائجه - تطبيقاته. ط4، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 26- زاير ، سعد علي وايمان اسماعيل عايز . (2014م): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ط 1 ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب

الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقيلي

- 27- زاير ، سعد علي، وإسراء فاضل أمين البياتي.(2020): الإبداع الجاد والكتابة الإبداعية مجالات نظرية تطبيقية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 28- زاير ، سعد علي ، وآخرا.ن.(2020): الإتصال والتواصل التعليمي. ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- 29- الزركاني، عدنان دلفي سلمان.(2018): أثر إستراتيجية ترشيح الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي بمادة علم الاجتماع. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، العراق.
- 30- زناتي، رحاب.(2005): فعالية برنامج في التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الاعدادية الازهرية في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي، كلية التربية _ جامعة عين الشمس، مصر. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- 31- السعدي، عيسى إبراهيم.(2014): إضاءات التعبير الإبداعي والإملاء السليم ركيزتان هامتان للغة العربية الجميلة، ط1، دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- 32- السلطاني، نسرين حمزة، وابتسام جعفر جواد الخفاجي.(2015): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- 33- سمارة ، مصطفى (2007) ، العنقدة ، مجلة معلوماتية ، العدد 18 ، شهر أب ، مجلة علمية شهرية ، تصدر عن الجمعية العلمية السورية المعلوماتية ، دمشق ، سوريا .
- 34- صوان، فرج محمد.(2018): طرائق البحث - مقدمة لطرائق البحث وكيفية إعداد البحوث، ط1، منتدى المعارف للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- 35- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة.(2014): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن، 2014 م .
- 36- عبد الباري ، ماهر شعبان (2011): إستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.
- 37- العدوان، زيد سليمان، وأحمد عيسى داود.(2016): النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس. ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان ، الأردن.
- 38- عطية ، محسن علي .(2009): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، ط1 دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 39- عطية ، محسن علي .(2018): التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 40- العقيلي، رسول عاشور حسن.(2018): تقويم أداء معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية لمدارس اليافعين في ضوء الكفايات التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية، العراق.
- 41- عمار، سام.(2002): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، مؤسسة ناشرون، دمشق، سوريا.
- 42- الغول، منصور حسن.(2009): مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، ط1، دار المتنبي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 43- قطامي ، يوسف (2013) ، إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقيلي

- 44- المالكي ، عبد الملك.(1431): فاعلية برنامج تدريس مقترح على اكتساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط و على تحصيل وأتجاهات طلابهم نحو الرياضيات، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- 45- المصري ، يوسف سعيد محمود .(2006) : فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ، كلية التربية ، غزة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 46- ملحم ، سامي محمد (2001) ، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية ، ط1، دار المسيرة للتوزيع والنشر ، عمان ، الأردن.
- 47- الندى ، شفا جميل ، (2008) – معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 48- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي.(2005) : التعبير فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، ط1 دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 49- Jones , wilson,T. (2005).Teaching problem, solving skills without sacrificing Course con.

أثر إستراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب
الصف الأول المتوسط

أ.د. محسن حسين الدليمي

م.م. رسول عاشور العقيلي

The effect of the strategies of grouping and filtering ideas on the expressive performance of first-grade intermediate students

Rasoul Ashour Al-Aqili

Al-Rusafa Third Directorate of Education

Dr. Mohsen Hussein Al-Dulaimi

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

Abstract:

The current research aims to know “the effect of the two strategies of collection and filtering of ideas on the reading comprehension of first-grade intermediate students.” The researcher followed the experimental research method and chose an experimental design with partial control. The researcher chose Division (B) to represent the first experimental group, which numbered (37) students, and Division (C) to represent the second experimental group, numbering (34) students, and Division (A) of the control group, which numbered (36) students. The research groups were divided into a set of variables, and the expressive performance test was prepared represented by writing on the topic (The Messenger of God Muhammad, may God bless him and his family, said: There is nothing heavier in the scale than good manners). The researcher used the appropriate statistical methods for the research, and the results resulted in the superiority of the two experimental groups over the control group in the expressive performance test. The current research came out with a number of conclusions. The two strategies (collecting and filtering ideas) led to an increase in the acquisition of knowledge and knowledge of the smallest details of the topics. The researcher also recommended some recommendations, including the use of modern strategies and methods in teaching by male and female teachers, including the two strategies (aggregation and filtering of ideas) and the lack of stability on one method. A similar study to the current study in other stages of study, and a similar study to the current study was conducted on females.

Keywords: aggregation strategy, idea filtering strategy, expressive performance